

بحار الأنوار

[38] محبينا أهل البيت واللعن لشانئينا (1). 80 - جا: عن محمد بن الحسين المقرئ، عن أبي عبد الله الأسدي، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن يحيى بن هاشم، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علمت سبعا من المثاني ومثلت لي امتي في الطين حتى نظرت إلى صغيرها وكبيرها، ونظرت في السماوات كلها فلما رأيت رأيته رأيتك يا علي فاستغفرت لك ولشيعتك إلى يوم القيامة (2). 81 - جا: عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن جيش بن المعتمر قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الرحبة متكئ فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد علي وقال: أصبحت محبا لمحبا، ومبغضا لمن يبغضنا، إن محبا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة، وإن مبغضا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار، كفان بنيانه هار فانهاريه في نار جهنم، يا أبا المعتمر إن محبا لا يستطيع أن يبغضنا، قال: ومبغضا لا يستطيع أن يحبنا إن الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبا، وخذل من يبغضنا، فلن يستطيع محبا يبغضنا، ولن يستطيع مبغضا، ولن يستطيع مبغضا يحبا، ولن يجتمع حبا وحب عدونا في قلب أحد " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " (3) يحب بهذا قوما ويحب بالآخر أعداءهم (4). توضيح: قال الراغب: (5) شفا البئر والنهر طرفة، ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال تعالى: " على شفا جرف هار " وقال: يقال للمكان الذي يأكله _____ (1) تفسير الامام ص 259. (2) مجالس المفيد ص 61. الرقم 10. (3) الاحزاب: 4. (4) مجالس المفيد ص 145، الرقم ص 27. (5) مفردات غريب القرآن ص 264 و 91 (*).